

## سياسة التخبط الاعمى

المصدر: الاندبندنت

الكاتب: جورج الن

ان الموقف السعودي يتراجع ع مستويات عدة بعد اتهام ولي العهد بمقتل خاشقجي بتلك الوحشيه وبان الجميع ينظر إلى المملكة بشخص ولي عهدها نظرة ارتياح وتوجس .

فالجميع يدرك بأن هذه الافعال لا يقوم بها الا مجرمين احترفوا القتل كمهنه وان قتل خاشقجي بهذه الصوره المقرزه تظهر وحشية القاتلين ومن أمرهم بذلك .

ولو كان هناك حس عقلائي لدى القياده السعوديه لما اقدمت على هذه الفعله الشنيعة وخصوصاً في تركيا التي تعتبر اكبر ند لل سعوديه وتحاول ان تستثمر كل هفوة تصدر من السعوديه لايتسارها سياسياً وكشف عوراتها امام الاخرين .

ما الذي يستطيع ان يفعله خاشقجي ضد الحكومه السعوديه ، ان الرجل كاتب صحي مثل الاف الكتاب الذين يعملون في الصحف العالمية والمحلية .

إلا أن العرش السعودي المهزوز الذي يخاف من صرخة أو همسة وينظر إلى كل الأمور التافهة بنظره شك وارتياح كيف يستطيع رجل يخاف من كلمة أو همسة أو لقاء صحفي ان يحكم مملكة بحجم السعوديه .

فلا بعد من اعادة النظر ، بمنصب ولاة العهد ، لقد اثبتت الايام بأن هذا الرجل لا يصلح لهذا المنصب ، ربما يصلح ان يكون رجل استخبارات وارتقاء العرش السعودي فأنه شيء مهين للمملكة ومستقبلها .

كانت السياسة السعودية في عهد الملوك السابقين سياسة هادئة تميل إلى مواجهة الأحداث والمشاكل بحسب سلمي والابتعاد عن أي تصادم ومواجهه وكان المال هو سيد الحلول لاي مشكلة تواجه السعوديه . ولكن الان وبعد مجيء الملك سلمان وابنه كولي عهد تغيرت هذه للسياسة واصبحت سياسة مواجهه عسكرية وسياسيه واقتصاديه ولم تنجح هذه السياسه إلى الان بحل أي مشكله واجتها السعوديه .